الباب الرابع

تقديم نتائج البحث

يحتوي هذا الباب الرابع على قسمين هو تقديم نتائج البحث و تحليل نتائج البيانات.

أ. تقديم نتائج البيانات

و بناء علي نتائج البيانات عن تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية في المدرسة العالية الاسلامية الحكومية الأولى تيرنجاليك. تصنيف البيانات الملاحظة المتشاركة ,المقابلة المتعمقة و الوثيقة . نتائج جمع البيانات عل وصفيها التالية:

تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية هو واحدة من الاستراجية المناسبة التي يختار معلم اللغة العربية. لأن تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية مزيا خاصة لها التي يمكن استخدام المعلم و الطلاب. لذلك مهارة القراءة من خلال محو الأمية هي مقبولة بجميع الطلاب الذين ليست جميع الطلاب من المدرسة المتواسطة الإسلامية و هناك ايضا من المدرسة المتواسطة الإسلامية أو المعهد هناك فرق بينهما هو فيها الطلاب من المدرسة المتواسطة الإسلامية يعلم أو يفهم المادة أسرع من الطلاب المدرسة المتواسطة. لأنها يمكن في المدرسة المتواسطة الإسلامية قد عرف قليلا عن تعليم اللغة العربية.

و هذه الطريقة سوف تساعد هن عملية تعليم الطلاب على الخريجين من المدرسة المتواسطة الإسلامية و المدرسة المتواسطة العامة. من بيان عملية تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية.

١. تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية في المدرسة العالية الاسلامية الحكومية الأولى تيرنجاليك.

لعملية التعليم عناصر و هي المدرس و الطلاب و المادة الدراسية و الهدف و طرائق التدريس و وساءل التعليم و التقويم. و من العناصر التي تلعب دورا مهما هو المعلم. يتطلب من المعلم القدرة على تقرير الهدف من التعليم و التصميم و الإرشاد في تفاعل عملية التعليم، و اختيار المواد الدراسية المناسبة و الطريقة التعليمية و التقويم للوصول إلى هدف التعليم. و المشكلات التي يوجه المعلم و المتعلم في عملية التعليم خاصة لتعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية و أسباب ظهورها و ما هي المحاولات التي قام بها المعلم لحلها، فنتاءج البحث فيها تفصيليا من ناحيتين، من المعلم و الطلاب.

أ. من ناحية المعلم

بعد أن تمت الملاحظة المتشاركة و المقابلة المتعمقة مع مدرس اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

تيرنجاليك، قد بيّن للباحث أن مدرس مدرس اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تيرنجاليك هناك ثلاثة أشخاص حيث إن لكل مستوى مدرس مهارة القراءة. و تظهر للباحث النتاءج مما يتعلق بتعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية:

١) المادة الدراسية

إن المادة الدراسية لمهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تيرنجاليك هي مواصلة للمرحلة السابقة مع زيادة ثروة لغوية، و هي مادة مستقلة عن اللغة العربية تدرس في حصة مستقلة مع مدرس مستقل، فالمدرس يستحق له أن ينظم المواد الدراسية و يطبقها تطبيقا عمليا جيدا.

"كتاب التعليم المستخدم لمهارة القراءة من محو الأمية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تيرنجاليك فهو كتاب الوحدة النمطية من المستوى الأولى إلى المستوى الثالثة، و الأبواب أو الموضوعات المقرّرة في تلك المرحلة هي: الحياة الأسرية و الأنشطة اليومية، و هذه المادة خاصة للمستوى الثانية بحصة واحدة في الأسبوع."[١]

[١] إيتيك رحمواتي، مدرس اللغة العربية، (المقابلة الشخصية: تاريخ ٢٠ من يناير ٢٠٢٠).

٢) الطريقة التدريسية

الطريقة هي الوسيلة إلى الهدف المنشود، فاختيار الطريقة الخاطئة يؤدي إلى عدم الوصول إلى الهدف المنشود و أيضا يؤدي إلى عدم ميول الطلاب إلى المادة المدروسة و اهتمامهم بها لمهارة القراءة من خلال محو الأمية، لأن المادة صعبة للغاية.

من محو الأمية أن مهارة القراءة ليست غاية مقصودة لذاتها و لكنها وسيلة لضبط القراءة، و صحة الكتابة، فالنظرية المقترحة في تعليم اللغة العربية هي النظرية الوحدة المتكاملة. و أما الطريقة المقترحة للقراءة فهي الطريقة المعدلة حيث يبدأ المعلم بالنص الكامل مناسبا بالموضوع و المترابط بين العبارات، و المدخل المقترح هو المدخل الوظيفي.

"استخدم المدرس طريقة المناقشة، الطلاب يناقشون المادة التي أعطاها المدرس في الك الحصة، المدرس يعطي المادة باللغة العربية، ثم الالطلاب يعملون المناقشة بالجماعة حسب الفرق."[٢]

[٢] إيتيك رحمواتي، مدرس اللغة العربية، (المقابلة الشخصية: تاريخ ٢٠ من يناير ٢٠٢٠).

٣) الوسائل التعليمية

يقصد بالوسائل هي الوسائل المعينة التي تستعمل لتعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية. و بعد أن تمت الملاحظة عن عملية التعليم التي قام بها المدرس بهذه المدرسة أوضحت النتائج أن المدرس لم يستخدم الوسائل التعليمية المحسة غير السبورة، لتوضيح البيان عن الدرس أو لبيان تعليم مهارة القراءة مع أن الوسائل هي الأشياء التي تساعد المدرس أكثر في توضيح البيان و تدفع الطلاب إلى التعلم

و فائدة الوسائل التعليمية هو مساعدة الطلاب و المدرس في تسهيل إيصال المعلومات في عملية التعليم، و تجعل الوسائل التعليمية الأمور الصعبة سهلة و الغامضة واضحة. و من الوسائل التعليمية لتعليم مهارة القراءة هي الوساءل اللغوية مثل الأمثلة و البيان و الموازنة.

و عند ملاحظة الباحث أيضا أن المدرس لم يطلب من الطلاب تقديم الواجبة المحتاجة في تعليم مهارة القراءة، و هي داخلة في الطريقة الاستقرائية للتعليم و داخل في المدخل الوظيفي. و كذلك المدرس لا بد أن يستعمل وسائل الإعلام.

٤) التقويم

يجب على المدرس لأن يعرف حقيقة التعليم و أنواعه و كيفية تطبيقه و استخدامه لمعرفة مدى عمليته و مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية في التعليم، لذلك ينبغي على المدرس إجراء الاختبار قبل بدأ الدراسة أو يسمى بالاختبار القبلي وهو الاختبار لمعرفة قدرة الطلاب استيعاب المواد قبل تنفيذها، و الاختبار الموقعي هو الاختبار للمعرفة إلى الحد، و كان الطلاب يقدر على استيعاب المواد.

"و أما الاختبار الذي يقام به في تعليم مهارة القراءة من محو الأمية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تيرنجاليك فهو الاختبار القبلي و الاختبار الموقعي، إلا أن المدرس لا يعطي الواجبة المنزلية للطلاب إلا نادرا."[٣]

ب.من ناحية الطلاب

من هذه الناحية يركز الباحث الدراسة في كفاءة الطلاب اللغوية و ميولهم للتعلّم في مادة الحياة الأسروية و الأمشطة اليومية.

[٣]عزة إرادة الله، طالبة المدرسة، (المقابلة الشخصية: تاريخ ٢٠ من يناير ٢٠٢٠).

١) كفاءة الطلاب اللغوية

كما ذكر في السابق أن المدرس يعلم المواد الدراسية المكتوبة في الكتاب التعليمي و هو كتاب الوحدة النمطية. و بعد أن تمت الملاحظة المتشاركة و المقابلة المتعمقة أوضحت النتيجة أن طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تيرنجاليك يختلف كفاءتهم اللغوية بأسباب أنهم خريج من المدرسة المتنوعة.

الطلاب الذين تخزجوا من المدرسة المتوسطة الإسلامية كفاءتهم اللغوية أعلى من الطلاب الذين تخرّجوا من المدرسة المتوسطة العامة، و استعدادهم لتعلّم المادة أكبر من غيرهم نظرا لأن المادة المدروسة هي مواصلة للمواد المدروسة في المرحلة السابقة و هي المدرسة الثانوية.

"و هذا ينبغي أن المدرس لم يهتمّ باختلاف كفاءة الطلاب اللغوية و الفروق الفردية، لأن من الطلاب من لم يدرس القراءة العربية من قبل و منهم من لم يدرس القراءة العربية إلا أن الموضوعات أو الأبواب البسيطة لأنهم لا يستخدمون كتاب اللغة العربية، و قال بعضهم أن مادة القراءة العربية صعبة جدا."[٤]

[٤] تريا ريسكا حسنة، طالبة المدرسة، (المقابلة الشخصية: تاريخ ٢٠ من يناير ٢٠٢٠).

٢) ميول الطلاب

بعد أن تمت الملاحظة أوضحت النتائج أن ميول الطلاب إلى تعلم مهارة القراءة عالية، رغم أ، كفاءتهم اللغوية تختلف، و هذه تستطيع أن تدفع الطلاب و تشجعهم على الجهد في التعلّم.

"إن تعليم حصة مهارة القراءة في الحصة السابعة و الثامنة، و الطلاب يشعرون النعاس و التعب في ذلك الوقت."[٥]

و بالرغم من ميول الطلاب عالية إلا أن فهمهم في مهارة القراءة ضعيفة لا سيما من ناحية تطبيقية، و لعل من الأسباب التي تؤدي إلى ذلك هي كفاءتهم اللغوية الضعيفة و اختيار الكتاب التعليمي خاطئ أو بتعبير آخر ليس هناك الكتاب التعليمي إن صحت القراءة، لأن الطلاب كلما يتعلمون و هم يكتبون ما على السبورة من شرح المدرس، حتى يصعب عليهم فهم الدرس و تطبيقه في اللغة العربية، و هذه كلها قد تؤدي إلى المشكلات الأخرى، و هي عدم تشوق التعلّم بمادة اللغة العربية لضعفهم في القراءة.

و في تحليل الباحث بعد أن قام بأخذ النتائج مما يتعلق بواقع تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية بالمدرسة الثانوية الإسلامية

---

[٥] تريا ريسكا حسنة، طالبة المدرسة، (المقابلة الشخصية: تاريخ ٢٠ من يناير ٢٠٢٠).

الحكومية تيرنجاليك يستطيع أن يستنتج بأن واقع تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تيرنجاليك لما يجر جيّدا كما تأكده محو الأمية في تعليم مهارة القراءة، و هذا يؤدي إلى ضعف الطلاب القراءة رغم أن ميولهم إلى هذه المادة عالية، و دليل ذلك قلة قدرتهم القراءة على مستوى التطبيق إضافة إلى نتيجتهم في الامتحان ضعيفة، و سبب ذلك كله ما يلي:

أ. كفاءة الطلاب ضعيفة و اختلاف أحوال الدخيل.

ب. المادة التعليمية لم تكن منايبة لكفاءة الطلاب اللغوية.

ج. الطريقة التعليمية، يعني أن المدرس لم يستخدم الطريقة التعليمية إلا الطريقة المناقشة.

د. الوساءل المعينة، يعني لم يستخدم المدرس في تعليمه الوساءل التعليمية إلا السبورة.

و أما الخطوة في تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تيرنجاليك هو الافتتاح، و يهتم الطلاب إلى شرح المدرس عن محو الأمية، و يقرأ الطلاب مجموعة من الكلمات التي تم اعدادها للتعرف علي الكلمات الجديدة، و يقرأ الطلاب النص الذي

قدمه المدرس لتدريب قدرة الطلاب، و يجيب الأسئلة من المدرس عن المواد المستفادة، و الخلاصة عن المواد المدروسة و الاختتام.

٢. المشكلات في تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية في المدرسة العالية الاسلامية الحكومية الأولى تيرنجاليك.

قام الباحث بالملاحظة المتشاركة و المقابلة المتعمقة مع مدرس اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة، و الهدف منها تعرف المشكلات في تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية في المدرسة العالية الاسلامية الحكومية الأولى تيرنجاليك من قبل القيام بالعملية التعليمية وهو المدرس. و فيما يلي النتائج التي توصل إليها البحث بهذه المشكلات، و المشكلات تنقسم إلى اثنتين يعني الالمشكلات الداخلية و المشكلات الخارجية.

أ. المشكلات الداخلية

لقد أوضحت النتيجة أن كثير من الطلاب خرّيجون من المدرسة المتوسطة العامة، و هم ينخفضون عن معرقة اللغة العربية خاصة لمهارة القراءة. الأسباب المتوسط من المشكلات الداخلية يعني انخفاض الطلاب عن معرفة اللغة العربية لا سيما لمهارة القراءة.

كما وجد الباحث أن المشكلات الداخلية في تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية في المدرسة العالية الاسلامية الحكومية الأولى تيرنجاليك كما يلي:

١) ضعف الطلاب في القراءة العربية

٢) انخفاض حماسة الطلاب في تعلم القراءة العربية

٣) صعوبة الطلاب في فهم محو الأمية

ب. المشكلات الخارجية

١) عدم استخدام الوسائل التعليمية إلا السبورة

كما ذكر في السابق أن المدرس لم يستخدم الوسائل التعليمية غير السبورة، لتوضيح البيان عن الدرس. هذه البيانات تعني أن المدرس لم يهتم بالوسائل التعليمية مع أن الوسائل التعليمية تساعد كثيرا في فهم الطلاب عن الدرس لأنها تقرب الدرس إلى أذهان الطلاب، كما أنها تساعدهم على تثبّت المعلومات و وضوحها.

٢) عدم استخدام الطريقة التعليمية إلا المناقشة

تشير النتيجة إلى أن الطريقة المناقشة، هي الطريقة التي يتبعها كثيرا من مدرس مهارة القراءة. هذه المؤشرات تركز على الاهتمام بطريقة

المناقشة، و يرجع هذا الاهتمام إلى الهدف المرسوم لها من قبل المسؤولين و هي الاهتمام بالقراءة.

هذا يؤكد أيضا إهمال الطريقة الاستقرائية التي هي مما تؤكده محو الأمية في تعليم مهارة القراءة. فهي تعتبر من الطرائق المناسبة لتعليم مهارة القراءة لأنها تهتم بتنمية المهارات الأساسية الأربعة للغة، و لقد أوضحنا المميزات هذه الطريقة بالنسبة لتعليم مهارة القراءة.

٣) انخفاض إعداد الدروس للمدرس

تشير النتيجة إلى إهمال معلمي اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة لإعداد الدروس التي يقوم بها المدرس بتدريسها، و من المعروف أن عملية الإعداد للدرس جزء أساسي في العملية التعليمية، و ذكر بعض المدرس بأنهم نادرا ما يقومون بعملية الإعداد للدروس.

و قد رأي البعض أن عملية الإعداد للدروس لا يكون له قيمة مع خبرة المعلّم. بينما يؤكد محو الأمية على أهمية الإعداد للدروس. فالمعلم الذي يعد للدروس يكون لديه رؤية واضحة لأهداف الدرس و المادة العملية و الوسائل المناسبة و كل الجوانب التي تحقق العميلة التعليمية على خير وجه.

٤) انخفاض تحقيق المنهج للأهداف

"أوضحت النتيجة أن المنهج الحالي لا يحقق الأهداف كلها، بل يحقق جزءا منها. و بالنظر إلى هذه النتيجة يتضح الباحث أن أهداف تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تيرنجاليك لم تتحقق جيدا، و تأكد على ذلك أن الهدف المنشود من قبل المدرسة يدور حول تعليم مهارة القراءة من أجل قراءة الكتب العربية. و هذا الأمر يترتب عليه المبالغة في التركيز على مهارة القراءة دون المهارات الأخرى، مما يؤدي إلى فشل الأهداف الأخرى من تعليم مهرة القراءة."[٦]

٥) بعض الطلاب متخزجين من المدرسة المتوسطة العامة

و قد أووضحت النتيجة أن الطلاب المدرسة بعضهم حرّيجون من المدرسة المتوسطة الإسلامية و بعضهم أخر من المدرسة المتوسطة العامة. و الطلاب الذين تخرّجوا من المدرسة المتوسطة العامة ينخفضون في قراؤة العربية.

٣. المحاولات في حل المشكلات في تعليم مهارة القراءة من خلال محو الأمية في المدرسة العالية الاسلامية الحكومية الأولى تيرنجاليك.

[٦] أحمد باسوكي، رئيس المدرسة،(المقابلة الشخصية: تاريخ ٢١ من يناير ٢٠٢٠).

المحاولات التي قامت بها المدرسة لحل المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية زيادة الوقت لمادة المهارة القراءة، حيث مان الأصل لمادة مهارة القراءة حصة واحدة في الأسبوع، و أصبحت الآن زيادة الوقت بناء على متطلبات مدرس المادة. إضافة إلى تلك المحاولات رأى الباحث بعض الأمور المهمة التي لابد بها و يعتبرها صالحة بأن تكون علاجا للمشكلات السابقة.

إن اللغة وحدة مترابطة متشاركة، و ليست فروعا مفترقة مختلفة. و المواد المتبعة في تعليم اللغة بهذه الطريقة أن يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية، فيكون موضوع القراءة و التعبير.

و على ذلك ينبغي أن تدرس فروع اللغة منها القراءة على أنها قاية في ذاتها و لكن على أنها وسائل لفهم اللغة و بمراعاتها تؤدي اللغة وظيفتها كاملة. و من الخطأ تعليم فروع اللغة على أنها غاية في ذاتها و الإسراف في تعليم مهارة القراءة مثلا، و قراءتها دون مراعات لمدى أهميتها بالنسبة للمتعلم، و دون استخدام الفعال في مواقف اللغوية الحقيقية حتى لا يشعر الطلاب بعدم جدول تدريس القراءة لأنها تمثل في نظرهم الجفاف و الجمود و البعد عن الواقعية.

و كذلك ينبغي ألا تعتبر أي فرع من الفروع اللغوية قسما بذاته منفصلا عن غيره بل نعتبر الفروع جميعها أجزاء شديدة الاتصال لكل واحد هو اللغة تلزم معالجته من جميع الجوانب على حد سواء. نعم، يجوز أن ينظر المدرس إلى التقسيم القائم على أنه تقسيم صناعي يراد به تيسير العملية التعليمية، و زيادة العناية بلون معين في وقت معين.

و ينبغي للمدرس أن يغير من طريقته فلا يتبع طريقة واحدة و هي طريقة المناقشة طوال الحصة. و الفرض الأساسي من التغيير في الطريقة هو تجنب سآمة الطلاب و مللهم و مراعاة ما بينهم من الفروق الفردية و احتلاف في القدرة على الفهم.

و ينبغي للمدرس أيضا استخدام الطريقة المعدلة أو الاستقرائية حيث يعد المدرس نفسه الأمثلة المطلوبة و يعرضها على السبورة، أو يعرض المدرس فقرة من قصة قصيرة أو نصا قصيرا مناسبا.

و من الوسائل التعليمية ينبغي للمدرس أن يستحدم الوسائل المعينة في التدريس، أن يستخدم المدرس وسائل أخرى غير السبورة كالوسيلة التكنولوجية و الوسيلة المجلة الحائطية و غيرها.